Reg. No. 1 Reg. at the G.P.O Aden

FATAT-UL-JEZIRAH

Weekly Culture & Politics

Editor:
M. A. Lokman, Advocate

No. 380 [Phone No. 225] **As. 4**

السنة الثامنة

العدد ٣٨٠

١٣ يوليو ١٩٤٧

٢٤ شعبان ١٣٦٦

الثمن ٤ آنات

فتاة الجزيرة

أيهما أعدل

الامام الهادي أم الامام يحيى ؟

كتب في زميلتنا «صوت اليمن» الغراء كاتب فاضل من صنعاء يتقصر للامام الهادي مؤسس المذهب الزيدي والدولة الزيدية في اليمن قائلاً : انه من طبقة عمر بن عبدالعزيز والخلفاء الراشدين لما كان يتحلى به من نبل وعدل وزهد وورع وتقوى معترضاً بمقاله على ما كتبته فتاة الجزيرة في العدد ٣٧٥

ونحن يا حضرة الأديب لا نجهل سيرة الهادي وقد كتبناها في العدد ٤٩ من فتاة الجزيرة عام ١٩٤٠ في الفصل العاشر من تاريخنا عن اليمن الميمون. ولا نجهل أنه كان عالماً مبرزاً ، متضلعاً بشعر اللغة ونثرها وهو صاحب المذهب الزيدي. وأنه كان شجاعاً ، حمل ذا الفقار الذي لم يحمله أحد قبله بعد الامام علي كرم الله وجهه وانه خرج من الرس لينقذ اليمن من الضلال ، كما جاء في تاريخه ، ولم يفت في عضده انقلاب القوم عليه بل عاد الى اليمن عندما شعر الناس بالحاجة اليه وبنى ملكه. ومعروف عنه مقارعته للقرامطة في ٧٠ موقعة وأمتد سلطانه من صعدة الى جبل بعدان. وفي هذه المنطقة انحصر المذهب الزيدي الى اليوم

وقد شجع في زمانه عمارة المساجد وشاد المباني وكان أعداؤه يهابونه ويقولون لاتباعهم اخفوا ضربات هذا الملوى فلئن سمع بها أهل اليمن ما خالفه بعدها منهم احد .

هذه خلاصة مختصرة لحياة الامام الهادي .

وسأعطي القارىء الآن صورة مصغرة لحياة جلالة الامام يحيى فهو الامام المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين وهو من اكبر علماء الدين في العالم الاسلامي باسره وله الباع الطويل في علم الحديث وأصول الفقه والتشريع الاسلامي اما تضلعه في اللغة العربية ودقائقها ومعرفته بالنثر الفني والشعر الرقيق وذوقه اللطيف بمنظوم اللغة ومنثورها فانها أمور لا ينكرها الا من لا يعرف الإمام يحيى وهو شجاع مقدام وله مواقف تدل على اقدامه وبسالته احتفظ بملك اليمن وأخضع القبائل الثائرة وحارب في التهائم واستعاد الحديدة ودانت له الزرانيق وحاول محاولة عنيفة لاسترجاع المحميات وتوحيد البلاد اليمنية وقاوم بريطانيا العظمى حتى اضطر أمام القوة الجارفة الى الرضوخ وبلغ ملكه من ميدي وأطراف عسير الى البيضاء وباب المندب . وهو في جمع المال أشبه بالخليفة المنصور العباسي

هذا هو الامام يحيى ! فهل ثمت فرق بين الامامين ؟

أيهما أعظم شأناً وأوسع شهرة وأكثر مالاً وبنيناً وأيهما يا ترى أكثر عدلاً في رعيته وحدباً على شعبه وأمته ؟

العدل يا من تسمى نفسك «ابن النبي البار» يختلف باختلاف العصور وباختلاف الناس والعقائد فان قاتل البقرة في نظر الهندوكي مجرم ظالم وهو في نظر المسلم انسان لم يقترف سوء والرجل الذي يطلق زوجته ويتزوج أخرى يعد ظالم ان كان مسيحياً وإنسان لم يذنب قط ان كان مسلماً أو حتى يهودياً .

العدل يقضي برجم الزاني المحصن في الاسلام ولكنه لا جناح عليه في بعض القوانين إذا لم يعتد على حقوق رجل في قرينته

العدل الذي نتعلمه اليوم يسمح لكل انسان أن ينتقد الدولة وحتى الملك والحكام والوزراء وان ينظم إضراباً عمالياً احتجاجاً على هضم حقوقه ويطالب بعزل حاكم أو وزير أو وزارة بكاملها ولكن العدل أيام الامام الهادي لم يكن يسمح بهذه الامتيازات للرعوى البسيط مثلك ومثلي وأنت لا شك تتذكر أن الخليفة المنصور أرسل أبا مسلم الخراساني يحمل أمراً مؤداه «اقتل من تشك في ولائه» بينما كان الامريكيون يوجهون أشد النقد الى وزارة البحرية والقواد العسكريين في أيام الحرب الأخيرة وفي أضيق الساعات ولم يقل أحد ان أولئك كانوا خونة يجب أن يقتلوا أو يصلبوا والحالة في اليمن اليوم هي الحالة التي كانت عليها في عصر الهادي ، حكم فردي ، ونحن نعرف أننا من بين مئات وألوف الملوك والخلفاء لانذكر بالخير واحداً غير عمر بن عبدالعزيز اذا استثنينا الخلفاء الراشدين بصفتنا من أهل السنة أما شيعة الاسماعيلية وغلاة الزيدية ، وأظن حضرة ابن النبي البار من السادة الزيدية ، فانهم لا يعترفون لاحد من الخلفاء الراشدين بالعدل سوى للامام علي بصفاته المعروفة .

ليس العدل يا حضرة الأديب في حكم القرن العشرين أن تقول الشعر وتكتب المقالات الضافية ، وتشرح الحديث والقرآن وفق هواك وأن تكون شجاعاً تخضع لك القبائل والضعفاء من الناس . ولكن العدل أن تشرك رعاياك في الحكم وفي ادارة الدولة كما فعل الخلفاء الراشدون اتباعاً لهدى سيد

(البقية في صفحة ٨)

الحكم الدستورى فى لحج

حضرة الاستاذ الكبير محمد علي ابراهيم لقمان المحترم .

سلاماً واحتراماً ، وبعد :

فبما أنه قد تم تأليف المجلس الاستشاري فى لحج ولم يكن جميع أعضائه حائزين على ثقة اهل البلاد ، فقد رأينا نحن ابناء الشعب اللحجي ان نجتمع لنقرر قراراً فيما يصلح أمورنا . وقد تم القرار على رفع كتاب لصاحب العظمة مولانا السلطان وقع فيه ما يقرب من الف شخص من ابناء لحج ، واليكم نصه :

حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان فضل عبدالكريم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فنحن الموقعين أدناه نرجو من عظمتكم تعيين صاحب السمو الأمير علي عبدالكريم بأن يكون لسان حال الشعب اللحجي جميعاً فى المجلس نظراً لما رأيناه فيه من حسن الكفاءة والسعي لمصلحة الشعب والوطن وأملنا وطيد فى أن عظمتكم ستلبون رجاءنا هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد أجاب صاحب العظمة مولانا السلطان بالكتاب التالى :

أولادنا أبناء الوطن أجمعين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ليس بخاف عليكم ما كان يتمتع به اسلافنا سلاطين لحج من حكم فردي مستقل ، وانه كان لى الحق إذا أصررت أن اتمسك بهذه العادة ولكنى تنازلت عن الحكم الفرد لمصلحة البلاد ومصلحتكم وأشركتكم معنا فى الاطلاع على الأمور وعلى كل ما سيفرض عليكم حرصاً على حريتكم ومصلحتكم ومصلحة البلاد . فكونوا على ثقة بأنى أنا وأخى وأعضاء المجلس جميعاً وهيئة الحكومة جميعنا لسان حال لكم وللوطن . وأننا جميعاً نسعى لصالحكم ، ولا نرضى عما يضركم ، ومتى رأيتم منا اعوجاجاً أو تهاوناً فى مصالح الأمة والبلاد فلكم الحق فى رفع اصواتكم والاحتجاج والله على ما اقول شهيد كونوا مطمئنين اننا ساعين لخيركم . والسلام عليكم ورحمة الله .

وفى نفس اليوم تقدم وفد من أعيان البلاد وأفراد الشعب الى سمو الامير علي عبدالكريم وقدموا اليه الكتاب التالى :

يا صاحب السمو !

نحن السواد الأعظم من الشعب رأينا فى شخصكم المحبوب مبادئ ومزايا حميدة قلما توجد فى شخص آخر نالت إعجابنا وتقديرنا ، ولطالما شاهدنا أعمالكم الباهرة وكفاحكم المجيد الذى لا يكل وحبكم الغريزى لهذا الشعب الذى نال عنايتكم سابقاً حتى شب وترعرع وأصبح قابلاً للبذر «فازرع تحصد» وها هو الشعب أقبل مبتسماً اليك باسطاً ذراعيه راجياً ومؤملاً بأنكم ستلبون رجاءه ؛ وكما تعلم يا مولاي بتقلبات الأمور فى البلاد وما آل اليه الحال بعد وفاة الفقيد العظيم ، مولانا السلطان عبدالكريم تغشاه الله برحمته ، فسلك كل فريق مسلكه وأصبح «كل حزب بما لديهم فرحون» وأصبحنا نحن الشعب منبوذين ملقين فى زوايا الاهمال مهضومى الحقوق لا حول لنا ولا قوة . والحق كما تعلم أن للشعب اليد العليا والقول الفصل ، وبهذا حكم الناموس الإلهى وعليه تسير أحوال الأمم فى جميع العالم ؛ وبما أننا ما زلنا قريبى العهد لهذا النظام الحالى وقفنا ولم نحرك ساكناً فأقبلنا اليك مسلمين أنفسنا وآمالنا ومستقبلنا ومصيرنا وجعلناك نبراسنا الذى نهتدى به ، وأنت الأمين على ذلك والله الشهيد . وعفواً إذا تمادينا فى القول وقلنا لك أن لا عذر لك فى قبول هذا الرجاء وقبول هذا المنصب الجليل وجعلكم لسان حالنا فى المجلس فلا مفر لسموكم من ذلك اذا كنتم تريدون الاصلاح كما عهدنا حبكم للمصلحة العامة وأملنا وطيد فى تلبيتكم هذا النداء .

• حقق الله آمالنا على يدكم «ويد الله مع الجماعة .

وختاماً تقبلوا أزكى تحياتنا أعانكم الله وأخذ بيدكم الى ما فيه خير الشعب وحفظ الله مولانا السلطان والسلام عليكم ورحمة الله

فأجاب سموه بالجواب التالى :

مواطنى الكرام ،

انى مهما أوتيت من القدرة والطاقة فلن أستطيع أن أكافئكم على هذه الثقة التي حملتمونى إياها وأجد نفسى عاجزاً عن الشكر وان الأمر الآن بين يدي مولانا السلطان ، وبما أن ممثلى الشعب قد تعينوا من قبل عظمته فلن أستطيع أن أحل أمراً قد ابرمه . وبما انى أيضاً عضو فى هيئة الحكومة فلن أستطيع الجمع بين العملين ، ولكني أعدكم ان عقلى وجسمى وحياتى وقف لخدمتكم وخدمة البلاد ، وهذا أقل ما أستطيع أن أجازيكم به على ثقتكم الغالية وتأكدوا انى وأنا فى عملى هذا سأبقى محافظاً على مصالحكم ، وفيما يعود بالعز والرفعة لهذا الوطن وان أملى فى أعضاء المجلسين كذلك شكر الله مسعاكم وأعاننا على خدمتكم والسلام عليكم ورحمة الله .

ونحن ننشر هذا للحقيقة والتاريخ ولكى يقول الشعب كلمته الصريحة وهى وان كنا قد وافقنا وارتضينا ما حدث فذلك نزولاً عند امر مولانا السلطان وإنا نرجو من أعضاء المجلسين أن يكونوا عند حسن الظن وان ينظروا الى مصالح الشعب فقط وان الشعب سيراقب أعمالهم وينتظر منهم أن يحققوا آماله والسلام ؟

«أبناء الشعب»

محمد عمر بازرعة

تأسس عام ١٨٧٣

صادرات

الجلود بأنواعها ، بن ، شمع ، صمغ ، لبان ، مر ، صبر ، عاج ، صدف ، زباد ، عنبر ، سجاد وغيره ...

واردات

سكر ، رز ، دقيق ، العطارة بانواعها ، صابون ، تمباك ، أقمشة ، غزل ، وغيره ...

وكلاء للملاحة ولشحن البضائع .

الادارة الرئيسية فى عدن

تلفون نمرة ٤٥٦

الفروع والوكالات :

الحبشة ، الصومال البريطانى ، الصومال الجنوبية ، جيبوتى ، أريتريا ، بلاد العرب السعودية ، اليمن ، حضرموت ، السودان البريطانى المصرى ، أفريقيا الشرقية ، مصر

محليـــات

بين الحيدري وصالح حاجب

رد الحيدري متشبثاً بقوله بابتداء شعبان بالخميس قائلاً أيضاً انه لا يقوم بهذه الأعمال العظيمة إلا خدمة للشرع والدين واتباعاً لأوامر «الشرع المدني» الذي يبعثه في هذا الواجب وتكلم عن اختلاف المطالع وقال انه يجوز انه كان ثمت حاجز في مساء الاربعاء في جو مصر على حد تعبيره واذا أحب صالح حاجب فان الحيدري مستعد أن يعلمه هذه الامور كما يقول «دينياً وليس دنيوياً» هكذا !

حادث اعتداء

علمنا انه اعتدى على حضرة محمود صالح شودري بصورة وحشية وقد أصيب بجروح في رأسه نتمنى له الشفاء ونأمل أن تسعى العدالة في القبض على الجاني ومعاقبته .

خطـة ...

كتب لنا «العنكبوت الجزين» مقالاً يضع فيه خطة لا يقرها القانون بل ويعاقب على نشر مثلها ولذلك أهملناها لنعطي للعنكبوب فرصة ليفارق العناكب الحزينة ويختلط بالعناديل المغردة الفرحانة .

بالرفاء والبنين

أقام الفاضل طه محمد خليل مهرجاناً كبيراً بمناسبة زواج ولده عبدالكريم ، فساهم الجمهور العدني مساهمة فعالة في هذا الفرح لنا لآل خليل من المحبة عند الكثيرين من محبيهم وأصدقائهم فبالرغد والصفاء

١٢-٧-١٩٤٧

جمعية الشباب اليمني بعـدن

تقدم هيئة جمعية الشباب اليمني خالص شكرها وامتنانها لجميع الذين تبرعوا لها بمـا يفوق الخمسة والعشرين الربيه ابتـداءً من أول يونيو ١٩٤٧ وهم : حضرة صاحب السمو الملكي مولانا سيف الاسلام عبدالله ٥٠٠ ربية ، صاحب الفضيلة السيد محمد داؤد البطاح قاضي عدن ١٦٠ ربيـة ، الحـاج احمد صالح الصابدي نادره ٣٠٠ ربية ، السعيد عبداللطيف الجنيد القدسي حجرية ٢٠٠ ربية ، محمد عبـده صالح الشرجبي حجرية ٢٠٠ ربيـة ، الحاج سلام سعيد القـدسي حجرية ٢٠٠ ربية ، الشيخ صالح نورالدين الصايدي نادره ١١٠ ربية ، الشاب النابه العزي محمد احمد الصايدي نادره ٣٥ ربية ، الحـاج محمد عبدالرحمن الفرشي حجرية ٢٠٠ ربية ، الشيخ محمد احمد عبـدالله راجح الصيـاد حجرية ١٩٠ ربية ، الحـاج احمد غانم العسيق ذبحـان حجرية ١٥٠ ربية ، السيد محمد عبدالهادي المجيل حمادي حجرية ٥٠ ربية ، الشيخ عبدالباقي بن عبدالقادر العبسي ناحية القبيطة ٢٥ ربية ، الشيخ علي احمد صالح القصري نادره ٣٠ ربيـة ، الحاج عزيز بن حمود الزندانى نادره ٣٠ ربيـة ، الشيخ عبـده حمود الزنداني نادره ٣٠ ربية . يكون المجموع ٢٤١٠ ربية .

كما أن الجمعية تقـدم مزيد شكرهـا للذين كانت تبرعاتهم دون الخمسة والعشرين الربية ومجموعهـا مبلغ ٩٣٥/٨ ربية فيكون المجموع الكلي ٣٣٤٥/٨ ربية في ٨ يوليو ١٩٤٧ .

يديرها المسئول
محمد عبده صالح الشرجبي

عن اليمن الخضراء

لقد أحدث نبأ زيارة العـلامة الورتلاني لليمن أثراً حسناً في نفوس المخدوعين بمظاهر نشاط الحركة العدوانية لما ثبت عندهم من نزاهته وحرصـه على كل فضيلة . فظلوا ينتظرون نتيجة هذه الزيارة في كلمة يقولها لعلها تبـدد كل شك وتردد ويكون فيها فصل الخطاب . وقد انتهت زيارته لليمن على أحسن مـا يرام . فلما عاد الى القاهرة اغتنم مندوب الأخوان المسلمين فرصـة لزيارته في منزله ملتمساً من فضيلته شيئاً من المعلومات عن اليمن وقـد تكرم فضيلتـه فأمده بالقـدر الذي يقتضيه الحال وها نحن نقتطف لكم شيئاً ممـا نشرته مجلة الاخوان المسلمين في عددها ١٥٦ وهو قوله «وتفضل جلالته وكلفني بوضع تقرير شامل صريح واضح ، ووعد بالتنفيذ ففعلت وكتبت ما ألهمني الله به ، وقـد تحققت أعمال وآمـال سوف تعرف في حينها ان شاء الله» وقد ختم فضيلته المحـادثة بقوله : «ولكن الذي يجب أن يعلمه العرب والمسلمون بالاجمال ، أن هذا البلد الشقيق في جودة أرضـه وكنوز جباله ثم في فرط ذكاء أهـله يمكن أن يسعد به عشرات الملايين من البشر . انما على شرط أن يجدوا من يخلص لهم النصيحة أولاً ويمدهم بالمعونة ثانياً وأن يبـادر بذلك كل المبادرة . وإلا .. وإلا ... أخشى أن يندم الجميع حين لا ينفع النـدم» هذا ما نقلنا عن مجـلة الاخوان المسلمين لصاحب الفضيلة الورتلاني تنويراً للرأي العام .

عدن — محمد عبده صالح الحميدي
الساكن في دمنة شرجب حجرية
من اعضاء جمعيـة الشباب اليمني

الاكشينج بنك أوف انديا اند افريكا ليمتد ، بعدن

(مسجل في بومبي)

قسم التوفير :

يستطيع كل انسان بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن غيره أو بصفته وليـاً على قاصر أن يضع نقوداً في قسم التوفير في المصرف المذكور Savings Bank Departmant.

ويقدم المصرف المذكور فائضاً قدره ١٪ في الوقت الحاضر والتفاصيل مقيسر الحصول عليها من ادارة البنك المذكور من الساعة ٨/٣٠ صباحـاً الى الساعة ١ بعد الظهر وفي أيام السبت تغلق الادارة الساعة ١٢/٣٠ .

مصر تقدم شكواها

تقـدم سعادة محمود حسن باشا أمس بصفته سفير مصر الى منظمة الأمم المتحدة مقـدماً شكوى مصر على بريطانيا العظمى وطلب :

(١) جلاء الجنود البريطانيـة تماماً عن وادي النيل بما فيه القطر المصري والسودان .

(٢) تخلي بريطانيـا عن حكم السودان لتتم وحدة وادي النيل .

وقد قال ان مسلك بريطانيـا العظمى نحو مصر سيؤدي حتماً الى اختلال في الأمن العام الدولي .

جمعية مالكى السيارات وسائقيها ، بعدن

هذه هي أول جمعية من نوعها فى جنوب الجزيرة على الاطلاق . مركزها الرئيسى (عدن) التى تعتبر بالنسبة إلى اليمن مثل باريس بالنسبة الى مدن الشرق الأوسط من حيث التقدم العمرانى والأدبى والحركة التجارية وغيرهـا من النواحى الاجتماعية هذه بعض من تلك الفوارق الجوهرية بين عدن واليمن كما يعترف بهذا عامة المفكرين من اليمانيين الذين لم يساعدهم الحظ على أن يروا غير ميناء عدن الذى يعتبر أبسط ميناء فى العالم تقدماً وعمراناً

ولعل هذه الجمعية التى وددت أن أعرض بعض أغراضها الحيوية على الجمهور هى أول جمعية تكونت تحت ظروف قاسية أهمها النـاحية الاقتصادية والفوضى التى كانت سبباً فى ركود الدخـل اليومى للمالكين والسائقين الى غير ذلك من الاسباب والدواعى التى كانت سبباً لهـذا التحول والانتقال فى حيـاة هذه الطبقة العاملة وإذا تركنا هذه العوامل جانباً فسندرك بان هناك عوامل أخرى أقوى من هذه قد لا تدرك لأول وهلة وهو كون «الوعى القومي» بين الطبقة العاملة وغيرها الذى يصح أن نجعله سبباً لمثل هذا التكتل والاتحاد والتعاون فى سبيل الصالح العـام بقطع النظر عن كل عامل خارجى قد يجعل البعض سبباً لهذا الاتحاد والتكتل .

بل لقـد لمست روح الاتحـاد والتعـاون هي الروح المسيطرة على أفكارهم وأحوالهم وهم مصممون على المضي فى سبيل الاتحاد والتعاون مهما صادفوا من العراقيل والثبطات التى يصادفونها فى طريقهم من جهات كثيرة يحـدوهم الايمان بالله الذى يأمرهم بالاتحاد والتعاون

وتنحصر أغراض الجمعيـة الاساسية فى تقوية روابط الاتحـاد والتعـاون بين أعضائهـا ورفع مستوى الثقافة والتعليم بين الأفراد وتوجيه السائقين والملاك الى العمل بالنظام واحترام القانون المـدنى مع ارشادهم الى العمل بالنظام والتحلى بالأخلاق والمعاملة الحسنة للمدنيين هي أساس النجـاح فى الأعمـال والجمعيـة ستنظر الى الأعضاء الذين يعملون باخلاص وأمانة فى تـأدية عملهم نظرة احترام وتقدير خصوصاً الذين يقدرون النظام ويحترمونهـا ويسيرون على هديها وارشادها

وقد تنتهي الجمعيـة قريباً من وضع القانون العام الخاص باعضائها وهو قانون حـديث طبق ما تدعو اليه الحاجة فيه تحديد الاختصاصات الادارية وتوزيع الأعمال مع تحديد قيمة العضو من النـاحية الاجتماعية والأدبيـة والقانونية وتقـديم المساعدات المـادية لمن ينكبون من الأعضاء فى أثناء العمل كما هو مبين فى المواد القانونية من قانون الجمعية وهي تعـد البيانات اللازمة عن الواردات والمصروفات لعرضها على الأعضاء ثم نشرها فى احـدى الصحف المحليـة وستودع موارد الجمعية فى احدى مصارف عدن «باسم الجمعيـة» ولا يمكن لأى شخص من أعضاء هيئة الادارة أن يسحب شيئاً من أموال الجمعية إلا بقرار من مجلس هيئة الادارة التى يتكون من واحـد وعشرين عضواً

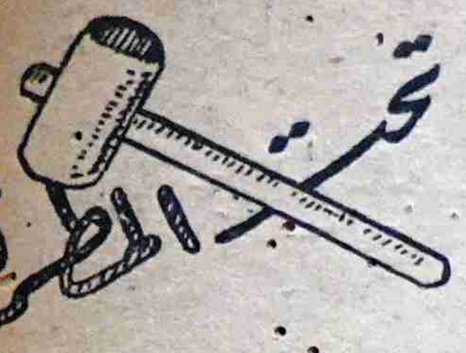
بعد معرفة جهة الصرف ومقـداره وهم الجمعية الوحيد تقليل المخـالفات التى يرتكبها بعض الأعضاء بدافع الجهل وعـدم الاكتراث فيما بينهم من جهة وبين المواطنين من جهـة ثانية كما اننـا نقدر من جهة اخرى مشقـة العمل الذى يقومون به فى هذه البلاد الحارة فنعذرهم أو نعطيهم بعض العذر فيما يصدر منهم من الاعوجاج الأخـلاقى ولكن الجمعية لن تتساهل فى اجراء كل الوسائل الرادعة للاقلاع عن المخالفات والسير بمقتضى ما يتطلبه العمل من الاخلاق والمعاملة الحسنة مع الجمهور وعلينا أن نلفت نظر الجمهور المـواطن الى الصبر وعدم التأثر الشديد الى مـا يصدر من السائقين من الاخطـاء التى قـد تحدث تحت تأثير العمـل ومتـاعبه والجمعية ستسعى بجهـد طاقتهـا فى اصـلاح اعوجاج بعض أعضائها وستعمرنهم على حب التسامح وحب الخير والعمل بالاخلاق الفاضلة هذه هى الروح الاصلاحية فى أعضاء هـذه الجمعية التي هي فى دور النمو والتكوين ؟

عدن — سلام فارع

المدرسة العربية
بمركة

جاءنا من الاسـتاذ عوض بن سـالم باذيب بمركة يقول انه اقيمت الحفلة السنوية لتلاميذ المـدرسة العربية الفاجحين . وكان قد حضر الحفـلة بعض الضباط من الانجليز المقيمين ووجهاء العرب وأعيانهم . وقد القى مدير المدرسة خطاباً مفصلاً ذاكراً فيه نشاط التلاميذ ومنوهاً بما ادخلت على المدرسة من تحسينات وتوسيعات فى المنهج الدراسى والتى بعـده الكابتن اليو ضابط الشئون المدنية خطاباً ذكر فيه ما للعرب من فضل فى نشر العـلم ، ونوه بمـا أخذه الغربيون عن العرب من العلوم والفنون ثم قدمت اكواب الشاى والبسكويت وانتهت الحفـلة ببعض الأناشيد المدرسية التى كان يلقيها طلبة المدرسة .

تحت الاطر قة



نسوق الى القـارىء خبراً يقشعر منه بدن كل حر ، هو خبر ان صح فانه يكون بحق جريمة كبرى .

فقد بلغنـا أن معلماً اتهم باقتراف جريمة لا تنتظر من امثاله ذلك لأن المعـلم أب لرجال المستقبل ومهـذب للنشء وقـدوة للناس فى كل مجتمع من مجتمعات الانسان .

ونحن وان كنا نتمشى مع روح القانون ونعتقد أن المتهم بريء حتى تثبت ادانتـه إلا أننـا نرى أنه لا يجوز للمعلم - على وجه الاطلاق - أن يكون بين زمرة من السفل يجيزون لأنفسهم أن يرتكبوا مثل هذه الجريمة الشنعاء .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فنحن نرجو مخلصين أن تسفر هـذه التهمة عن براءة المعلم المتهم حتى لا يقـال أنه قـد ذهب الحياء من الناس وفقدت الكرامة وضاعت المسئولية حتى نبين من أنفسهم على أولادنا الذين نبني عليهم الآمال .

مطالعات علمية

نحو التهذيب الجنسي ...

أشار الدكتور مصطفى الديوانى فى مقال له فى مجلة « بنت النيل » الغراء ، عدد أبريل ١٩٤٧ ، الى ضرورة الاهتمام بتربيـــة الطفل الجنسية . ويبـدو لنا أن هـذه الناحية التربيوية على الرغم من سهولة طبيعتها هي أهم ناحية يجب أن يهتم بها الآباء والامهات .

فالغريزة الجنسية بالنسبة للطفل ، أو بعبـارة أوسع ، العلاقة بين الوالدين هى السر الذى يجرى الطفل وراء معرفته . ومهما كان ادراكه لهذه الغريزة بدائياً بريئاً إلا انه جاد فى معرفتها . ولماذا نام طفل فى سن الثالثة فى غرفة واحدة مع والديه ، فانه ينصت باهتمام بالغ الى الحـديث الذى يدور بين والديه ، على الرغم من أنه يتظاهر بالنوم ، فانه يعتقد انه ربما استطاع أن يستخلص شيئاً من وراء ذلك الحديث

ومرة ثانية فان سلوك الوالدين أمام أطفالهم تظهر آثارها عنـد ما يبلغ الأطفال سن الرشد . ولذلك كان لزاماً على الوالدين أن يعنوا عنـاية خاصة بهـذه الغريزة بالنسبة لأطفالهم وان يكون سلوكهم معقولاً أمامهم .

وتظهر عوارض هـذه الغريزة فى السني الأولى من حياة الطفل فكثيراً ما يلعب باعضائه التناسلية أو يمص ابهامه وفى هـــذه العوارض الجنسية لا يجد لذة تذكر كما انها غير مصحوبة بأيـة تغيير عضوى كما هو الحـال فى الشـاب اليافع أو الفتاة المراهقة . إلا أن الدافع الغريزي متمكن فيه .

ولهذا كان على القـائمين بتربية الطفل أن يحولوا هـذا الاهتمام ، باللين المتنـاهى - الى اللعب بالدمى أو الصور ، الى غير ذلك من الوسائل الخفيفة . والخير كل الخير لهؤلاء أن لا ينهـروا الطفـــل أو يضربوه وهو يقوم بهذه العمليات فانه يترتب على هذا نتائج وخيمة فى الكبر .

واذا ذكرنا الناحية الجنسيـة فاما نذكر معها رائدها العالم الكبير الدكتور فرويد ، فقد كان أول من شرح هذه الغريزة شرحاً وافياً مبيناً مدى أثرهـا على السلوك الشخصى والشذوذ العملى . واذا كانت بعض المدارس قد أخذت على فرويد تطرفه فى شرحه للغريزة الجنسية ، لا سيما أدلر ويونج ، إلا أن هذه المدارس لم تنكر ما لهذه الغريزة من أثر خطير فى الانسان . وجاءت بعد هؤلاء أنا فرويد ، وعدلت من تلك النظريات ، وربطت بينها فى كتابها : «التحليل النفسانى للاطفال» .

والواقع ان لهذه الغريزة آثاراً كثيرة على جانب من الاهمية ، وربمـا كانت أهم الحـالات الشاذة ترجع الى الكبت الجنسى أو عـدم وجود التهـذيب الجنسى الكافى الذي يستطيع الفرد بواسطتـه أن يتصرف تصرفاً حكيماً فى المسائل الجنسية .

وأما بلاد الشرق العربى فانها تفتقر افتقاراً كلياً الى التربية الجنسية وهذه النقيصة فى التربية ترجع الى اقامة المحرمات فى التوجيـه الجنسى عند الشرقيين . فالطفل إذا لعب باعضـائه الجنسية ضرب أو نهرته أمه ، كما أن الأحوال الاقتصادية اجبرتنا على أن نعيش فى غرفة واحدة يجتمع فيها الاطفال والوالدين معاً .

وقـد أقامت هذه الحواجز - حواجز المحرمات - الاشواك على النفاس ، بحيث اجبروا على التصرف بصور شاذة مختلفة . فالزار الذى تزاوله اكثر بـلاد الشرقيين ما هو غير اشباع جنسى تنفيذاً لرغبـات جنسية مكبوتة .

وربما كانت أخطر نتائج التوجيه السقيم وإقامة المحرمات ان انتشرت مزاولة «العادة السرية» بين الشباب من الجنسين كما انتشر داء ال Homosexuality أو حب الجنس المماثل . وهذا النوع من التصرف الجنسى سبب مباشر للجنون .

ويرى الدكتور كينيث والكر Kenneth Walker فى كتـابه «فسيولوجية الجنس» ان أكثر حوادث الفشل فى الزواج ترجع الى جهل الزوجين بالشئون الجنسية ؛ ولذلك لم يخطئ ارسطو حين عاب على أفلاطون سماحه لطبقة الحـكام بشيوعيـة الزواج ، لأن ارسطو يرى أن ذلك يحرم هذه الطبقة - وهى طبقة الفلاسفة - من التهذيب الجنسى ، وهو تهذيب أى تهذيب لأن الزواج - كما يبـدو أصلاً - اقامة علاقة بين نوعين من الجنس ، الحاجة والتهذيب متبادل بينهما .

وقـــد اتجهت بعض الجهود أخيراً - فى الشرق - الى تأليف كتب تعالج موضوع الجنس SEX ولكن الكتب التي ظهرت حتى الآن لم تكن غـير وسائل يشتري بها المؤلفون ضعف الشبـان الجنسى ، لأن تلك الكتب لا تمت الى الثقافة الجنسيـة فى شىء ، فهى مثيرة لاعصاب الشباب اكثر منها ثقافة

ونحن نرى أن من ألزم الواجبـات على الآباء والامهات أن يلموا بهذه الثقافـة لتقوم عـلاقات قويمة بينهم وليتمكنوا من توجيـه ابنائهم توجيهاً علمياً صحيحاً .

لان سؤالاً واحـداً يتكرر على لسان كل طفل ، ويرمية الى امه على عواهنـه ، ذلك السؤال هو كيف وجدت ؟ والأم الجاهلة لا تعرف كيف تجيبه على هذا السؤال لأن الطفل يريد أن يعرف السر الذي يقع وراء علاقة والديه اكثر من انه يريد كيفيـــة وجوده .

وللاجـابة على هذا السؤال ينصح الدكتور الديوانى الأمهات أن يشبهن أنفسهن بالطيور فيقلن لهم : «ان الطيور تحافظ على أطفالها فى العش وان الأم البشرية تحب أطفالها اكثر من الطير فتحافظ عليـه فى بطنها» وتلك أسهل الطرق للتخلص

ونرى أن مـدارسنا فى عـدن ليس فيها من يولى هذه الناحية اهتماماً بذكر ، إما لجهل وأما لعدم اكترات ، ونتوجه اليهم والى الآباء والامهات أن يحاولوا جهدهم لتوجيه الأطفال توجيهـاً علمياً إذا كنا جادين فى خلق جيل جـديد صالح لحياة جديدة ؟

« لوكو »

لجنة البعثات

علمنا أن عدداً من ابناء عـدن سيسافرون عما قريب فى طلب العلم الى الخارج على نفقة حكومة عدن .

تجنس

هـذا اعلان أن أوسكار واكسمان فى قسم أى E كريتر يطلب التجنس من حاكم عدن وأنه على أى شخص يعرف أى سبب يمنع اعطاء التجنس أن يرسل بياناً مكتوباً بتلك الحقائق موقعاً عليه بامضائه الى السكرتير العام

رزء فادح

فى يوم السبت مساء نعى النعاى شاباً كريماً نبيلاً من ابناء عدن وساداتها الأفاضل هو السيد علوى بن عمر بن طه الصافى .

وافاه الأجل المحتوم عقب عملية جراحية بسيطة لم يكن أحد يظن أنها ستؤدى الى هـذه الفاجعة السوداء . وقد كان رحمه الله قائماً بكثير من أعمال والده التجارية . وعرف بهدوئه ورزانته وانكبابه على العمل .

وانا لنشعر مع صديقنا الفاضل السيد عمر بن طه الصافى بفداحة الخطب ولكنه قدر الله الذى لا يرد وانا لنعزى آل الصافى الكرام جميعاً فى هذه الفاجعة ، ونرجو الله أن يغشى الفقيد بواسع رحمته .

البقاء لله

علمنا بمزيد الأسف عن وفاة صديقنا المواطن الكريم ابراهيم رحمة الله وهو ما زال كهلاً فى الخامسة والخمسين وله من الاولاد خمسة : نور محمد وأبوبكر ومحمد ويوسف وعبدالحبيب وبنت وقد كان من التجار المشهورين فى عدن ومن ذوى النشاط الواسع فى الأعمال رحمه الله آمين .

الرمـــاح أيضاً

أطلعنا فى العدد ٣٧٩ من فتاة الجزيرة على مقال تضمن الدفاع عن الرماح ، مذيلاً بامضاءات نفرهم فى الحقيقة حاشيته وأقاربه . وليس لنا فى نقد ما جاء فيه من حاجة فهو يناقض بعضه بعضاً . وإلا كيف يعقل ان الانسان يفرض على نفسه ضريبة لمصلحة شخص غيره لا ينالهمن ورائها الا النقص والخسران والانسان بطبيعته ينفر عن اتيان الواجبات المعقولة ، فكيف يتأنى استسلامه لفروض مستحيلة ما أنزل الله بها من سلطان ، والشىء الذى على زعمهم كان يدفع عن رضى واختيار ، ما بالهم يريدون تثبيته بالعسف والاجبار . وبعد فما معنى وجود سلطة فردية تتقاضى ضريبة قسرية على حرية بعض الضعفاء فى ظل حكومة عادلة كحكومة أمير المؤمنين وتحت عامل نزيه حكيم كالقاضى محمد عبدالله الشامي ، أليس ذلك تعبيراً صحيحاً عن وجود حكومة فى حكومة ، وهو لعمرى نفس الشذوذ وعين المناقضة .

ولقد جاءت صورة الدفاع عن الرماح شهادة صريحة على سلطته الشخصية التى تتقاضى الناس الضعفاء ضريبة غير معقولة هم فى الحاجة الى أقل القليل منها للتبلغ بها . ونحن ما قصدنا بكلمتنا هذه إلا الاشارة الى هذه البينة الواضحة المقصود بها الدفاع عن الباطل ، ونلفت أيضاً ذوى الألباب والمسئولين الى حقيقة الرهط الممضين فى المقال المذكور وهم علي احمد الخضر زوج بنت الرماح وقاسم احمد عم الرماح وعلي عبيد من اتباعه وصالح العاقل صهر أخى الرماح واحمد المرزوقى الخراز وهو خادم سالم الرماح . كل هؤلاء يعيشون فى كنف الرماح وعلى موائده .

أما مسألة العرش والفرش فمسألة لا تنقطع فيها عنزان ولا يختلف فيها اثنان وإذا كان لبعض المسئولين شك فى الأمر فالبرهان عن طريق الكشف واللمس فالحقيقة ظاهرة ليست بخفية والله يعلم السر وأخفى ؟

« مطلع »



« . . . . اولئك الذين يفضلون أحسن الاشياء يختارون كيوى » فنسبيا أبسط • الاشياء هى التى تجعل الحياة جديرة بأن نعيش فيها كالصحبة الحسنة ... البيأة المرضية ... الملابس الانيقة . . . الويسكى الفاخر . . . »

« — أو طلائك الثمين كيوى ؟ »

« طبعا فأثره غير قاصر على اعطاء لمعة جذابة للاحذية فحسب بل أن عناصره المغذية تنفذ الى مسام الجلد فتحفظه ناعما مرنا مما يجعل الحذاء مريحا انيقا »

« اتفقنا ، فهذه نقطة هامة ، ولكن كيف عرفت كيوى ؟ »

« الامر فى منتهى البساطة ، ففى اسفارى زرت اقطارا مختلفة المناخ فمن جو حار كهذا الى جو رطب يفسد الجلد وقد وجدت دائما كيوى يمثل المكانة الاولى وذلك لان فيه الوقاية »

«حسنا • سأستعمل مستقبلا طلاء كيوى »

كيوى أحمر قاتم

طلاء الأحذية الأنجليزى الأصلى

ويمكنك الحصول عليه باللون الأحمر القاتم والأحمر الفاتح والبنى الغامق والعنابى واللون الشفاف للجلود الممتازة (لميع وجلاسيه

كيوى أسود

طلاء الأحذية الأنجليزى الأصلى



الموزعون : جورج كضمان لندن ليمتد ١٠ اسبلانيد رود معسكر عدن

ادارة المراقبة الاقتصادية ، بعدن

اعلان للجمهور رقم ١٤

بما أن هناك نقصاً عالمياً فى تموين الارز والسكر تأسف ادارة المراقبة الاقتصادية أنه نظراً لهذا النقص . وبما أن التموين المخصص لعدن باتفاقية دولية يوزع توزيعاً كاملاً على الجمهور ، فلا يمكن أن تزيد الكمية بصورة خصوصية أثناء شهر رمضان .

ج جوبل

٤٧/٧/٧ مراقب التموين المدنى

ردود من مقدشوه

لما كاد الناس في مقدشوه يقرأون ما كتب عن المعلم في عدد ٣٧٧ حتى قام تلاميذه يدلفعون عنه وقد وصلتنا عدة ردود من تلاميذ «المعلم المسكين» ننشر ثلاثة منها عملاً بحرية النشر يقول الأديب رمضان بن سالم بن مبارك النهدى أنه قد آلمه ان الكاتب الذى «سب المعلم المسكين لم يظهر اسمه الصريح وهو جبن منه» ويضيف الى ذلك «انه كان الأحرى أن ينتظر حضرته حتى تنتهي الامتحانات ليعرف مدى ما يعمله المعلم لأبناء مقدشوه».

وأما الاديب عيضة مبارك النهدى فيقول «ان الكاتب المجهول قد أخطأ على طول الخط وان المعلم المذكور قد تخرج تحت يده كثيرون من مقدشوه وغيرها، وكلام الكاتب يدل دلالة واضحة على تحامل ومكابرة ليس اكثر». ومما قاله أيضاً «انه كان يجدر بالكاتب أن يتكلم عن الاتحاد الذى يفتقر اليه ابناء العرب في مقدشوه بدل أن يكتب في امور تفضحه للجمهور».

ويستغرب الأديب سعيد بن صالح من الكاتب المتستر، وهو يرى ان «المعلم المسكين» قد أفاد ابناء مقدشوه كثيراً وخصوصاً انه دائماً ما يصرفهم عن الخرافات الى العلم الصحيح. ويعتقد الأديب سعيد ان كلام الكاتب ما هو غير حركة اراد بها أن يصرف اهتمام الناس عن العلم الصحيح الى السفاسف من الأمور.



شفاء مدهش بواسطة زام بوك

زام بوك مرهم مطهر للجلد برهن على نفعه التام لمدة ٥٠ سنة والزيوت المكررة في زام بوك العشبية تسكن البثور والالم ويقف التقيح ويطهر الجرح من السم والقذارة ونهائياً يساعد الطبيعة على اعادة النسيج الجلدى الصحيح حتى تعود الى الأجسام العليلة صحتها.

وزام بوك هو لعلاج قروح الجلد العليلة كالبثور، والطفح، وقرص الحشرات، والحزاز، والاكزيما، وبثور الارجل والاقدام.



Zam-Buk

المرهم العشبي المشهور في العالم.
مضمون خلوه من شعوم الحيوان

حول مقال «المخربش المدربش»

لا بأس

من الاختلاط

عزيزي بازرعة،

اسمح لى أن ابدي معارضتى على فكرتكم القائلة بوجوب الانفراد بعدنيتنا وعدم الامتزاج بالاقوام الأخرى في التزاوج والتحادث والازياء والأذواق. إننا يا عزيزى عبدالله في زمن لا تنفع فيه العزلة والانزواء اذ يجب على كل قوم بل كل فرد أن يتعاون مع بقية اخوانه من بني البشر بصرف النظر عن الجنس والدين واللون واللغة آخذاً منهم أحسن ما فيهم ومقدماً اليهم أفضل ما عنده حتى تعم الفائدة الجميع وتبلغ الانسانية أعلى ما ترنوه من الحضارة وسمو التفكير هذا ولا يغرب عن بالكم ما ينادى به علماء الفيسيولوجيا والتربية من فضل (Inter Marriage) على النسل

ان للحالة «المخربشة المدربشة» السارية في عدن أسباباً كثيرة منها الجهل الحالك والتقليد الأعمى لا ما تسميه مجرد «الاختلاط» فلنوسع أفق تفكيرنا يا سى عبدالله ولنحسن الظن في جيراننا، فربما كان فضلهم العائد علينا اكثر من اضرارهم لنا.

وفي الختام لا يسعني إلا أن اهنئكم بما وفقتم اليه عملياً في كتابة مقالتكم هذه بقالب «مخربشى مدربشى» وإلا أين انشاؤكم الجميل المنسق من هذه الجمل المفككة «المخربشة» وهذه التعابير الركيكة «المدربشة» ولغة أقل ما يقال فيها أنها كشكول من اللهجات العدنية والمصرية والحضرمية اندست الى العربية الفصحى بشكل أبعد ما يكون عن الذوق السليم.

صديقكم
ع. فكرى

فكرة الأسبوع

الفرد أشبه ما تكون حياته بالشجرة نغرس ذريها ثم نتعهدها ونعتنى بنموها عناية محكمة كي تأتينا بالثمر المفيد. وكذلك الفرد بحاجة الى التوجيه والارشاد في مراحلتى الطفولة والمراهقة كي يخرج من البيت وهو مهيأ للمدرسة ويخرج من المدرسة وهو مستعد للمجتمع وانه لخطأ فاحش أن نولد في الفرد قيم البيت ومقاييس المدرسة، فالمجتمع أوسع افقاً واكثر تعقيداً من البيئة المدرسية المحصورة.

أسوق هذه الكلمة لأصل بالقارىء الى حقيقة جوهرية، ذلك أن مدارسنا تفتقر افتقاراً كلياً الى خبير واحد في سكولوجيا الطفل والمراهقة.

ونعلم ان ادارة المعارف تبعث بطلبة الى معهد بخت الرضا للتمرين على الدراسة، وذلك وان كان عملاً مشكوراً إلا انه لا يجعل المدرسة كاملة.

فالمدرسة التى تفتقر الى خبراء في التركيب النفسانى للطلبة في مراحل نموهم تعتبر - في العرف التربيوى الحديث - ناقصة.

ونحن نعتقد ان ادارة المعارف الموقرة تشاطرنا هذه الفكرة، ونود أن نسمع أنها ستبعث بطلبة عدنيين يتخصصون في هذه الأبواب.

من شئون المحميات

مأتم السلطان عبدالكريم في بلاد العواذل

ما كاد نعي السلطان عبدالكريم يصل الى بلاد العواذل حتى أقامت البلاد العوذلية . وعلى رأسها سمو السلطان صالح بن حسين مأتماً بكته فيه معددة مناقبه وحدبه على ابناء المحميات . وقد ذبحت الذبائح ووزعت الصدقات على الفقراء من جيب السلطان صالح بن حسين الخاص وقرىء القرآن ثلاث ليال

تعزية من الجالية العربية

باسم الجالية العربية في الصومال البريطاني نرفع تعازينا الحزينة الى أهالي لحج خاصة وجنوب الجزيرة عامة بالمصاب الفادح الذي نزل والكارثة الهوجاء التي اختطفت عظيماً من عظمائها الساعين لسعادتها العاملين لرفاهيتها . فالمصاب عام والحزن مشترك ، وامام قضاء الله وقدره لا يسعنا إلا أن ندعو للفقيد العظيم بالرحمة والرضوان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

عمر محمد مدى
بربرة سكرتير الجالية العربية

لحج

علمنا من لحج ان الشعب اللحجي أبدى تعلقه بالسلطان فضل عبدالكريم والأمير علي عبدالكريم لما يشهده فيهما من الرغبة الخالصة في رفع مستواه ومنحه كثيراً من الحقوق وتسخير الخيرات للامة . ونتمنى لهما التوفيق كما نؤمل أن تشد أزرهما البلاد في سبيل السعادة العامة والخير الشامل واننا نقدم لهما أطيب التهاني على هذه الثقة التي نالاها .

بيحان

تدل الأخبار الواردة من بيحان ان المشادة بين قبائل آل بالحارث والشريف حسين بن احمد ما زالت قوية واننا ننتظر أن تصلح الأمور لأن الشريف حسين من امراء المحميات العقلاء الذين كثيراً ما عبروا عن رغباتهم في اسعاد شعوبهم وفقه الله الى الخير .

اتحاد المرمى

جاءنا من شاب حضرمي باندونسيا مقال يذكر فيه أن الشباب الاندونسي يشجع حركة الوحدة الحضرمية والحمية الوطنية الحضرمية بعدن .

دفاع عن الرماح

كتب «وطني غيور» من سكان السودان يقول ان الشيخ الرماح في البيضاء مجد في خدمة وطنه وأهله وحكومته وان المنشورات التي ظهرت في البيضاء لا صحة لما جاء فيها وهو يعاتب «صوت اليمن» على حملتها على الشيخ المذكور وقال ان هذه الدعاية ضد الرماح لا غاية لها الا خراب الوطن وهو يطلب من العامل أن يبحث هذه النقطة ويعاقب المفتري في المنشورات

(تتمة المقال الافتتاحي)

الكائنات وأن تؤسس لهم برلماناً وادارة مالية لا سيطرة لك عليها اذا كنت ملكاً أو اماماً أو حتى خليفة راشداً وان لا تكون لك سلطة على القضاء وان تعطي الفرصة لكل يمني أن يتولى الوزارات لا أن تحصرها في بنيك ومن بذل لك أو ينتمي اليك وأنت تعرف قضية عثمان بن عفان رضي الله عنه - ليس العدل مجرد بناء كلية أو جامعة أو مسجد أو مدينة أو حتى اخضاع الدنيا بأسرها ، ولكن العدل أن ترفع شأن شعبك من المستوى المنحط الى مقام عال تحت الشمس من مستوى الاخدام والكناسين ومن حضيض الفقر والجهل الى مستوى أتلى وشرشل وستالين وانتحاين والنحاس باشا وعصمت اينونو وان تترك لهم الحرية الكاملة في انماء الثروة القومية وان لا تكون أنت التاجر المحتكر لكل صنوف التجارة وان تفعل كما فعل المصافي ببلال وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة

العدل أن يعيش المرء آمناً في مربه موفور الكرامة يشعر بأن من حوله اخوانه الذين لن يحملوا عنه وشاية ولا زوراً وانه لن يزج به في غياهب السجون بغير محكمة علنية عادلة يدافع عنه فيها بمحام قدير ويستمع الى شهادة الشهود في قضيته محلفون يملئون ادانته أو براءته .

أمن العدل يا حضرة ابن البار ان يقال أن العربي غير كفوء للشريفة كما جاء في صلب المذهب الزيدي الذي وضعه الامام الهادي وهو كما تقول من العدل بمكان عظيم ؟

أين هذا التشريع مما فعله محمد عليه السلام الذي زوج عثمان ببنتيه ولو كانت له ثالثة لزوجها به ..

قل لي بربك ما هي النظريات العادلة التي وضعها الامام الهادي ؟ هل قال ما قاله ابراهام لنكولن «حكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه» أم قال ما قاله سعد زغلول «الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة» أم وضع النظرية العادلة القائلة «ان كل متهم بريء حتى تثبت ادانته» أو كما قال سعد «الامة سلطان لا يعلو عليها سلطان» .

لماذا تسجنون الناس السنوات الطويلة دونما محاكمة ؟

لماذا ترسلون على النواحي جيوشاً جرارة من الجنود الأحلاف ليدفعوا «تحت اسم التنفيذ» عشوراً للدولة قبل أن تحاكموهم وتثبتوا عليهم الدين للدولة ؟

أظن ان الامام الهادي لم يعمل هذه الأعمال الارهابية التي نسمع عنها في عصر الامام يحيى الذهبي ولكنه قام باعمال ارهابية من نوع آخر في سبيل حروبه ووقائعه .

فأيهما أعدل يا ترى ؟

محمد علي لقمان

فتاة الجزيرة

جريدة مريبة تصدر يوم الأحد من كل أسبوع

أدب ، ثقافة ، سياسة

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول :

محمد علي لقمان المحاسبي .

تلفون نمرة ٢٢٥

الاشتراك السنوي

١٢ ربية في عدن

١٥ ربية في الخارج يدفع مقدماً

الرسائل لا تعاد نشرت أم لم تنشر